سلسلة ذخائر التراث الأدبي المغربي (4)

ديوان إبراهيم التازي

(ت 866 هـ)

بسم الله الرحمان الرحيم

القصيدة الأولى

ومن نظمه رضي الله عنه وجرت العادة بقراءتها إثر الوظيفة بوصاة منه رحمه الله تعالى الأولى من

بحر الطويل وتسمى بالمرادية

مرادي من المولى وغاية آمالي ** دوام الرضى والعفو عن سوء أعمالي

وتنوير قلبي بانسلال سخيمة ** به أخلدتني عن ذوي الخلق العالي

وإسقاط تدبيري وحولي وقوتي ** وصدقي في الأحوال والفعل والقال

وفي حبه وحب صفوته الرضى ** ملائكة وأنبياء وأرسال

وحب النبي الهاشمي محمد ** وأصحابه الغر الأفاضل والآل

وحب رجال خالفوا النفس والهوى ** وخافوا مقام الواحد الصمد العالي

رجال كرام في النفيس تنافسوا ** شروا عارض اللذات بالغابر الغالي

وليس لهم في غير حب إلههم ** غرام ولا في كسب جاه ولا مال

رجال كرام قوتهم ذكر ربهم ** قياما قعودا في صدور وإقبال

وشيمتهم ترك المطامع في الورى ** فليس لمخلوق عليهم من أفضال

على الصبر والإيثار راضوا نفوسهم ** فكلهم ندب وحامل أثقال

صدورهم من كل ضغن سليمة ** كرام السجايا أهل سمح وإجمال

هم القوم لا يشقى جليسهم بهم ** يحق لمن والاهم جر أذيال

ومذهبهم قتل النفوس ومحوها ** فمن مات قبل الموت ليس بمختال

وكل جبان قل أن يبلغ المنى ** وما عامل في فوزه مثل بطال

وكل بخيل فهو عنهم بمعزل ** فما يعبأ الرب الكريم ببخال

وغنم مريد في انقياد لكامل ** له خبرة بالوقت والعلم والحال

هو السر والإكسير والكيميا لمن ** أراد وصولا أو بغى نيل آمال

وقد عدم الناس الشيوخ بقطرنا ** وآخرهم شيخي وموضع إجلال

فقد قال لي لم يبق شيخ بغربنا ** وذا منذ أعوام خلون وأحوال

يشير إلى أهل الكمال كمثله ** عليه من الله الرضى ماتلا تال

ونص على مدح التشبه شهمهم ** أبو مدين غوث المعاصر والتال

وقد قال حب الأولياء ولاية ** ولي الإله الشاذلي ابن بطال

سليل شفيع الخلق يوم انبعاثهم ** ومنقذهم من موبقات وأهوال

عليك صلاة الله يا أكرم الورى ** بطول الليالي والغدو والآصال

القصيدة الثانية من بحر الطويل أيضا

زيارة أرباب التقى مرهم يبري ** ومفتاح أبواب الهداية والخير

وتحدث في القلب الخلي إرادة ** وتشرح صدرا ضاق من سعة الوزر

وتنصر مظلوما وترفع خاملا ** وتكسب معدوما وتجبر ذا كسر

وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا ** وترفد بالبذل الجزيل وبالأجر

عليك بها فالقوم باحوا بسرها ** وأوصوا بها يا صاح في السر والجهر

فكم خلصت من لجة الإثم فاتكا ** فألقته في بر الإنابة والبر

وكم من بعيد قربته بجذبة ** ففاجأه الفتح المبين من البر

وكم من مريد أظفرته بمرشد ** حكيم خبير بالبلاء وما يبر

فألقى عليه حلة يمنية ** مطرزة باليمن والفتح والنصر

فزر وتأدب بعد تصحيح نية ** تأدب مملوك مع المالك الحر

ولا فرق في أحكامها بين سالك ** مريد ومجذوب وحي وذي قبر

وذي الزهد والعباد فالكل منعم ** عليهم ولكن ليست الشمس كالبدر

وزورة رسل الله خير زيادة ** وهم درجات في المكانة والقدر

وأحمد أعلى العالمين وخير من ** يممه العافون في العسر واليسر

وأمته أصحابه الغر خيرهم ** وأفضل أصحاب النبي أبو بكر

ويتلوه فاروق أبو حفص الرضي ** على رأي أهل السنة الشهب الزهر

وبالوقف قالوا في الهزبر أخي العلى ** علي وعثمان الشهيد أبي عمرو

وقالوا كترتيب الخلافة فضلهم ** وقد تم نظمي في المزور وفي الزور

على أنبياء الله مني ورسله ** وخاتمهم أزكى سلام مدى الدهر

وقرباه والصحب الكرام وتابع ** لهم في التقى والبر والصبر والشكر

القصيدة الثالثة من بحر السريع

وله أيضا رضي الله عنه هذه القصيدة كتب بها من البلاد المصرية لمن فارقه من أصحابه بالحرم الشريف وهي أولى قصائده

ما حال من فارق ذاك الجمال ** وذاق طعم الهجر بعد الوصال

والعقل منه ذاهب والحشا ** ملتهب والجسم يحكي الخيال

أبيت أرعى الشهب في أفقها ** وليل أهل الحب رحب طوال

والدمع كالمدرار من مقلتي ** يجري على الوجنة يا للرجال

وليس لي عيش ولا راحة ** والحال يغني ذا الحجا عن سؤال

يا قبح الله النوى إنه ** قتل بلا سيف وداء عضال

ويا رعى الله زمانا مضى ** بالأنس في وارف تلك الظلال

ظلال تيماء التي تيمت ** قلبي وخلت مهجتي في نكال

آه لها من لي بأنسي بها ** جوف الدجى ما بين تلك الجبال

ألزمها أبث سري لها ** أنعم الطرف بذاك الجمال

لله ما أحسن خالا لها ** تقبيله المحرم عين الحلال

وما ألذ العيش في قربها ** فجد بها يا ذا العطا والنوال

يا سادتي يا صفوتي يا ذوي ** بري وشكري يا كرام الفعال

كان سروري بكم وافرا ** وبدر سعدي مشرقا في كمال

فانخسف البدر وزاح الهنا ** ما كان ذا يخطر مني ببال

يا جيرة الحي وأهل الحمى ** أنتم مني قلبي على كل حال

وليس لي صبر ولا سلوة ** عنكم ولو شط المدى واستطال

فارعوا ذمامي واجهدوا في الدعا ** للمذنب المضني عسى ذو الجلال

أن يجمع الشمل بكم عاجلا ** في ذاكم المغنى العديم المثال

القصيدة الرابعة من بحر الطويل

أبت همي إلا الولوع بمن تهوى ** فدع عنك لومي فالنفوس وما تقوى

هوان الهوى عز وعذب أجابه ** وعلقمه أحلى من المن والسلوى

وتعذيبه للصب عين نعيمه ** وسعي اللواحي في السلو من العدوى

ومن لم يجد بالنفس في حب حبه ** فلوعته إفك وصبوته دعوى

وليس بحر من يعبده الهوى ** للهو الدنا فاختر لنفسك ما تهوى

فما الحب إلا حب ذي الطول والغنى ** وأملاكه والأنبيا وأولي التقوى

وخيرة رسل الله أفضل خلقه ** محمد الهادي إلى جنة المأوى

رسول وصول مجمل متفضل ** فلا مثله في الوصل والفضل والجدوى

بشير نذير رحمة نعمة هدى ** سراج منير غاية في التقى قصوى

رؤوف عطوف ليس بالفظ لين ** وفي الحرب ليث لا يطاق ولا يغوى

جميل المحيا أزهر اللون ربعة ** وسيم قسيم ملجأ لأولي اللأوا

وفي زكي كامل الخلق والحجى ** وليس له في العلم والحكم من شروى

على السيد المولى الشفيع وآله ** وأصحابه أهل الخبرة والتقوى

سلام بتبليغ المنى متكفل ** وبالدفع في الدارين للسوء والبلوى

القصيدة الخامسة من بحر الوافر

أما آن ارعواؤك عن شنار ** كفى بالشيب زجرا عن عوار

أبعد الأربعين تروم هزلا ** وهل بعد العشية من عرار

فخل حظوظ نفسك وآله عنها ** وعن ذكر المنازل والديار

وعد عن الرباب وعن سعاد ** وزينب والمعازف والعقار

فما الدنيا وزخرفها بشيء ** وما أيامها إلا عوار

وليس بعاقل من يصطفيها ** أتشتري الفوز ويحك بالتبار

فتب واخلع عذارك في هوى من ** له دار النعيم ودار نار

جمال الله أكمل كل حسن ** فلله الكمال ولا تمار

وحب الله أشرف كل أنس ** فلا تنس التخلق بالوقار

وذكر الله مرهم كل جرح ** وأنفع من زلال للأوار

ولا موجود إلا الله حقا ** فدع عنك التعلق بالفشار

القصيدة السادسة من بحر الكامل

يا صاح من رزق التقى وقلى الدني ** نال الكرامة والسعادة والغنى

فاصرف هوى دنياك واصرم حبلها ** دار البلايا والرزايا والعنا

وودادها رأس الخطايا كلها ** ملعونة طوبى لمن عنها انثنى

لا تغترر بغرورها فمتاعها ** عرض معد للزوال وللفنا

لعب ولهو زينة وتفاخر ** لا تخدعنك جنانها مر الدجنى

خداعة غدارة مكارة ** ما بلغت لخليلها قط المنى

اليوم عندك جاهها وحطامها ** وغدا تراه بكف غيرك مقتنى

فاقبل نصيحة مخلص واعمل بها ** يدنيك من رضوان ربك ذي الغنى

يدحلك جنات النعيم بفضله ** دار المقامة والمسرة والهنا

القصيدة السابعة مجزوء الكامل

أنا عبد عبد محبكم ** يا آل بيت المصطفى

وبحبكم وصل الألى ** منحوه من أهل الصفا

هو والذي برأ الورى ** إكسير أرباب النهى

وعليه حض المهتدي ** بهداهم والمقتدى

وعسى بحظي منه أن ** أحظى بنيل المشتهى

وأخص بالسر الذي ** بلغ الرجال به المنى

يا سادتي يا عترة الهادي ** الشفيع المجتبى

رحماكم لمتيم ** لعبت به أيدي الهوى

فعساكم أن تتحفوه ** بدعوة تشفي الضنى

وتنيله من حبكم ** أقصى منال يبتغي

لا زال شامخ مجدكم ** فوق السماوات العلى

القصيدة الثامنة من بحر المتقارب

هو السعد كم من وضيع رفع ** فقابل بسعد وإلا فدع

أضيف إلى المصحف اسمي ومن ** إلى ذي ارتفاع أضيف ارتفع

وفاض على صورتي نوره ** فبارع حسني به قد برع

وجسمي من مسه محدثا ** فقد حاد عن نهج أهل الورع

وهل بعد هذا مدى يبتغي ** وهل فوق رتبة تطلع

فبشراي ليل خمولي مضى ** وفجر نهار ظهوري طلع

بفضل الكتاب العزيز ومن ** بتبليغ آياته قد صدع

تفضل إلهي على واقف ** ومن في رضاك بنفع نفع

وتال لأفضل قيل ومن ** لآياته البينات استمع

بفضل كبير بلا محنة ** فأنت السميع لداع خضع

وصلِ وسلم على المصطفى ** حبيبك خير شفيع شفع

وأكرم آل وصحب ومن ** صراطهم المستقيم اتبع

القصيدة التاسعة من بحر الكامل

أنوار سيدنا النبي المرسل ** سطعت علينا في ربيع الأول

بسعادة أبدية وهداية ** بعد الضلالة وانتشار الباطل

بشرى لأمة السراة لقد سموا ** بمحمد فوق السماك الأعزل

وبخير أمة الإله بحمده ** أثنى عليهم في الكتاب المنزل

حازوا علا ما نالتهم أمة ** فيه بفضل الأفضل المتوكل

المصطفى المختار من خلق الورى ** من أجله وسرى بليل أليل

حتى أراه الله من آياته الكبرى ** ونودي يا محمد أقبل

نعليك لا تخلعهما في حضرة ** ما قام فيها قبله من مرسل

فرحت به وبيعثه وعروجه ** كل الملائكة الكرام الكمل

والأنبياء لقوه بالترحيب في السبع ** الطبقا وبالثناء الأجمل

شهدت له بالصدق كم من آية ** وخوارق وشواهد ودلائل

ظهرت ظهور الشمس حتى إنها ** لم تبق ريبا في جنان المبطل

خدمته في الغار الحمام بحومها ** والعنكبوت بنسج أوهن منزل

لدعائه شجر العضاه تسارعت ** تسعى كسعي الراجل المستعجل

والشمس بعد أفولها بدعائه ** ردت وشق الزبرقان المعتلي

نبعت أنامله لشرب خميسه ** بعد الظما ووضوئهم بالسلسل

ذئب الفلاة وضبها وغزالها ** كل أبان له بأفصح مقول

وشكا البعير إليه أني عامل ** حملت ما لم يحتمله تحملي

هو رحمة للعالمين وعصمة ** وهو الشفاء لكل داء معضل

وإليه يلجأ في القيامة كل من ** وطئ الثرى من آخر أو أول

ماذا يحدث مادح عن فضل من ** أثنى عليه الله أصدق قائل

في الذكر والكتب المنزلة العلى ** بمناقب ومحاسن وفضائل

يا سيد الرسل الكرام وغوثهم ** وملاذهم ووسيلة المتوسل

كن لي شفيعا يا مشفع واسقني ** من ماء حوضك في الرعيل الأول

أنا مسرف أنا بالمتاب مسوف ** أنا خائف من جرأتي وتغافلي

رحماك في الدارين لي ما لي حمى ** إلا حمى ذاك الجناب الكامل

صلى عليك الله ملء سمائه ** ما دمت للعافين خير منول

وعلى الأماجد آلك القربا الألى ** ظفروا بمجد من علاك مؤثل

والصحب أجمعهم مصابيح الهدى ** عز الحق ورغم أنف المبطل

ومن اقتدى بهداهم من أمثل ** ورث الهداية والتقى عن أمثل

القصيدة العاشرة من بحر البسيط

روحي وراحة روحي ثم ريحاني ** وجنتي من شرور الإنس والجان

ومأمني وأماني من سعير لظى ** ذكر المهيمن في سري وإعلاني

ومدح أحمد أحمد العالمين حمى ** وذو المقام الذي ما قامه ثان

يس طه المقفي ذو الشفاعة والحوض ** الذي جل عن إحصاء كيسان

سر الوجود وأسمى المرسلين سنى ** والفاتح الخاتم الآتي بقرآن

ومعجزات وآيات مؤزرة ** يزري سناها بياقوت وعقيان

كالنمل في عدد كالنبل في عدد ** كالشهب والشمس في هدى وتبيان

فالبدر شق له المولى وظلله ** بالمزن والبكر قال المحل أعياني

والضب جاوبه والظبي خاطبه ** والجذع حن حنين العاشق العاني

والشمس ردت وأشجار الفلاة أتت ** تسعى وترفل في أثواب إذعان

كذا الحصى سبحت في كفه علنا ** لم يختلف فيه من أصحابه اثنان

كما أصابعه من بينها نبع العذب ** الفرات فروت كل ظمآن

ويوم مولده الأسنى بدت عبر ** للإنس والجن لا تحصى بديوان

للملة السمحة العليا مبشرة ** بعزها وبإعلاء وإعلان

وللطغاة وللطاغوت منذرة ** بقربهم من مساءات وأحزان

في ذلك اليوم نار الفرس قد خمدت ** وكان ما كان من تصديع الايوان

وفيه أصبحت الأصنام ساقطة ** كأنها سجد خرت للاذقان

والجن أفزعها فيه وأفظعها ** رجم السماء لها بالثاقب القاني

والآي أكثر من أن يستطاع لها ** حصر بعد وإحصاء بحسبان

هو السراج هو النور المبين وذو السبع ** المثاني وبشرى نجل عمران

هو الملاذ هو المنجي لمعتصم ** هو المعاذ وملجأ الخائف الجاني

الله فضله والله كمله ** فهو المكمل في عقل وجسمان

والله كرمه والله تممه ** فهو المتمم في حسن وإحسان

واختاره من ذوي المجد المؤثل من ** أسماهم نسبا من خير عدنان

يا رحمة الله إني خائف وجل ** يا نعمة الله إني مفلس عاني

وليس لي عمل ألقى العليم به ** سوى محبتك العظمى وإيماني

فكن أماني من شر الحياة ومن ** شر الممات ومن إحراق جثماني

وكن غناي الذي ما بعده فلس ** وكن فكاكي من أغلال عصياني

تحية الصمد الأعلى ورحمته ** ما غنت الورق في أوراق أغصان

عليك يا عروتي الوثقى ويا سيدي الأوفى ** ومن مدحه روحي وريحاني

وله رضي الله عنه الحادية عشرة من بحر الكامل

هذي رياح اليمن هب نسيمها ** أذكى من المسك العبيق شميمها

بحلول مولد أحمد قد بشرت ** فاستنشقت ندا وتم نعيمها

نجم الهدى يم الندى سم العدا ** ماحي الضلال أخو العلى وحميمها

يس بارقليط طه قيمق ** الرضى حسن الصفات وسيمها

المنحمنا حمطايا ماذ ماذ ** الفجر ركن الكائنات زعيمها

معنى النبوة سرها إكسيرها ** هو شمسها والأنبياء نجومها

هو عاقب هو حاشر مزمل ** هو رحمة عم الوجود عمومها

هو نعمة الله ومحيي سنة الأواه ** إبراهيم وهو مقيمها

ومكارم الأخلاق كرم وجهها ** وفي بها وبه انتهى تتميمها

من اجله خلق الوجود بأسره ** والكائنات حديثها وقديمها

والعرش والكرسي والسبع العلى ** والنيرات جليلها وجسيمها

والأرض والقلم العلي ولوحه ** والعاصفات رحيمها وعقيمها

دار البقاء لأجله قد أبدعت ** وحسابها وعذابها ونعيمها

والرسل فيها تحت ظل لوائه ** وبه يدافع هولها وحسومها

دار الفناء لأجله قد أنشئت ** وأنامها ونهارها وصريمها

ونساؤها ثم البنون ونقدها ** وعروضها وجميلها ودميمها

والحرث والأنعام والخيل التي ** قد سومت وغنيها وعديمها

بالطيب المختار طابت طيبة ** وتأرجت أرجاؤها وحريمها

ضمت عظام الهاشمي فأصبحت ** خير البقاع فواجب تعظيمها

وبه رقت فوق السهى أم القرى ** وعتيقها ومقامها وحطيمها

قمر الدجى قسم الإله مصدقا ** للصدق نور النيرات قسيمها

وعليه رد الله شمس سمائه ** ولأجله رحم الرحيم رجومها

من كفه نبع الفرات وكم شفت ** من علة سئم الحياة سقيمها

وقتادة لما أصيبت عينه ** وأعادها صلحت وطاب حميمها

نطقت له العجماء أفصح ضبها ** وبعيرها وشكا إليه ريمها

وكذا الجمادات على علم الهدى ** مجد الرسالة ثابت تسليمها

آيات أحمد جمة ومنيرة ** عظمى وأسنى النيرات عظيمها

وله حلى بهر العقول جمالها ** وفضائل أعمى الورى ترسيمها

صلى عليه إلهنا ما دوحت ** قمرية شاق المشوق رنيمها

وعلى الكرام الآل والصحب الألى ** ملك الأنام بهم أنار قويمها

القصيدة الثانية عشرة من بحر الوافر

رويدكم فما سمعي بقابل ** للغي لاغ ولا يصغي لعاذل

ومالي ويحكم عن ذا انفصال ** ولو أني أفصل بالمناصل

فهجيراي ذكر الله جهرا ** وسرا بالغدو وبالأصائل

بجمع صالحين ذوي اهتداء ** بقادات وسادات أكامل

وحب الله ممزوج بكلي ** بفضل الله وهاب الفضائل

وحب الصالحين من البرايا ** وشمس ضحى الأواخر والأوائل

محمد الرسول بمعجزات ** أحد من الصوارم والذوابل

إلى كل الورى حمر وسود ** وأجناس العشائر والقبائل

كتسبيح الحصى في الكف جهرا ** ونبع الماء من بين الأنامل

وتكليم الغزال ونطق ضب ** وتظليل الغمامة بالقوائل

وإشباع لأقوام جياع ** ذوي عدد من أقراص قلائل

وشق الزبرقان له وجاءت ** له الأشجار بالبيدا ذلائل

وليلة مولد المختار طه ** كريم المحتد الحسن الشمائل

بدت أي تروق مبشرات ** ببعثته بخاتمة الرسائل

وفارس نارهم خمدت وكسرى ** وهي إيوانه نادي الأباطل

وآيات الممجد ليس تحصى ** وأعظمها كتاب أجل قائل

بأحمد بشرت توراة موسى ** وإنجيل ابن سيدة القوافل

هو الجبار بارقليط عيسى ** وأعظم من يقدم للوسائل

وعصمة آدم ودعا خليل ** وأكرم من تحث له الرواحل

هو الماحي به تمحى الخطايا ** ويشفع في الرفيع وفي الأسافل

وكل الأنبياء يقول نفسي ** سواه أمتي والخطب هائل

به أسرى إله العرش ليلا ** وقربه ونوله نوائل

وفي القرآن قد أثنى عليه ** بأخلاق وأوصاف جمائل

أيا مولاي يا أزكى البرايا ** وسيدهم وأحمدهم خصائل

مدحتك يا أمين بقدر وسعي ** ويعذر من لقدر الوسع باذل

ومن أثنى المهيمن ثم صلى ** عليه كيف يمدح بالمقاول

أحبك يا مليح الوجه طبعا ** بقلبي والجوارح والمفاصل

ولكني بتفريطي وجهلي ** أضعت العمر في لهو وباطل

ولي نفس تملكها هواها ** وقلب عن سبيل الرشد عادل

وليس بصادق في الحب عبد ** بغير العدل والإحسان عامل

وجاهك يا رسول الله رحب ** يؤمله الأفاضل والأراذل

وأنت ذخيرتي الكبرى وإني ** لتحت حماك في الدارين داخل

تحية ذي الجلال عليك تترى ** مدى الأيام يا أعلى الوسائل

وعترتك الكرام أولي المعالي ** شموس الفضل والصحب الأفاضل

القصيدة الثالثة عشرة من بحر المتقارب

بإحسان ذي الطول أهل الكرم ** له الحمد حمدا يوافي النعم

جعلنا لخير الورى أمة ** فكنا بذلك خير الأمم

هنيئا لنا أمة المجتبى ** حززنا المعالي حزنا العظم

شريعتنا سمحة سهلة ** فلا إصر فيها ولا مقتحم

نجازى بسيئة مثلها ** إذا العدل بالعدل فينا حكم

وذات البها عشر أمثالها ** فأكثر وأعظم به من كرم

وبالتوب تغفر أوزارنا ** ولا أخذ إن جنبت باللمم

ومن لم يوفق إلى رشده ** ومات مصرا على ما اجترم

فإن شاء أوسعه فضله ** وإن شاء منه تعالى انتقم

وتوجه بعد تاج الرضى ** وأذهب عنه الأسى والألم

وفي أل عمران أثنى على ** علي حلانا العلي الحكم

وأوفى لنا ديننا في العقود ** فضلا ونعمته قد أتم

شرفنا بتشريف متبوعنا الجميل ** الصفات الشريف الهمم

أبو القاسم الطاهر المصطفى ** على الخلق سيد أهل العصم

به فتح الله أرساله ** شموس الهدى وبه قد ختم

وكل العوالم من أجله ** براها المصور باري النسم

وسماه في الذكر جل اسمه ** بشيرا نذيرا سراج الظلم

في الأعراف عرفنا نعته ** فلله تلك الحلى والشيم

وفي النور أثنى على نوره ** وفي الحجر شرفه بالقسم

وفخم في الفتح مقداره ** وعظم أخلاقه في القلم

وفي النجم قربه ربه ** وأتحفه بسنايا الحكم

وفي والضحى والتي إثرها ** أبان المزايا وأبدى النعم

وفي يوم مولده قد بدت ** عجائب منها انتكاس الصنم

وتصديع إيوان كسرى وما ** جلته الكواهن من مكتتم

و فارس نيرانهم قد خنت ** فآذان دينهم بالعدم

وهال الشياطين رجم السماء ** بالشهب كل رجيم قدم

وما مس في حمله أمه ** لغوب ولا امتحنت بالوحم

وقد وضعته كما أخبرت ** بلا وجع وبلا سيل دم

نظيفا وليس بذي غلفة ** تقط ولا سرر يصطلم

وقد كان يصبح في مهده ** كحيلا دهنيا أريج النسم

وكم آية أبصرت ظئره ** حليمة ذات الوفا بالذمم

وشق بمرأى ابنها قلبه ** وقدس في حينه والتأم

إليه الذراع وحت أمرها ** وقالت له إنني ذات سم

والأشجار لما دعاها أتت ** تخب بساق خلت من قدم

وردت له الشمس بعد الأفول ** والبدر شق له وانقسم

(وبالسلسل الكف فارت وكم ** كفت عائلا وشفت ذا سقم

وفيها الحصى سبحت وبها ** عن الجذع قد زال هم هجم

ونطق البهيمة من باهر العلامات ** والذكر اعلى علم

علا مجد أحمد لا يرتقى ** فأني يعبر عنه بفم

وعن عد معشار آياته ** يكل اللسان ويعيى القلم

أمولاي أنت شفيع الورى ** وملجأهم يوم نشر الرمم

وفي البذل والجود غيث السماء ** والخلق والخلق فرد علم

فكن لي إلى ذي الغنى شافعا ** فإني مسيء ومن ظلم

وكن لي كفيلا بنيل المنى ** ودفع البلايا ودرء النقم

على المصطفى وعلى آله ** وأصحابه عربهم والعجم

سلام يضوع لنا نفحه ** بكشف الغموم وبرء السقم

القصيدة الرابعة عشرة من بحر البسيط وتسمى النصح التام للخاص والعام

إن شئت عيشا هنيا واتباع هدى ** فاسمع هديت وكن بالله معتضدا

شرور نفسك باعدها تصب رشدا ** فمن يطع ربه والمصطفى رشدا

دنياك دار غرور حبها سفه ** رأس الخطايا فمن يغرم بها بعدا

والغيظ مسعر شر ما استطعت فلا ** تغضب بذاك حكيم الرسل قد عهدا

سلامة الصدر من خير الخلال فمن ** أتى بقلب سليم ربه سعدا

والحقد طبع ذميم عد عنه وعذ ** بالله رب العلى من شر من حقدا

وجنب الحسد المذموم صاحبه ** ما ريء قط حسود ساد أو مجدا

نعوذ بالله من عيش الحسود فما ** يمسي ويصبح إلا ساخطا كمدا

عادي مواهب ذي الفضل العظيم فعاداه ** السرور فمهموما يرى أبدا

وغادر الغدر فالغدار مفتضح ** يوم التنادي وحاذر من به عهدا

والمكر لا تأته عقباه خاسرة ** لؤم وشؤم على أصحابه البعدا

رذيلة لليهود البهت تعرف لا ** للمسلمين الكرام الأنفس السعدا

والكبر أكبر خرق والتواضع من ** شمائل العقلاء السادة الصعدا

فمن تواضع رقاه الإله ومن ** تكبر اتضع اسمع واتبع الرشدا

أخي كن لكتاب الله متبعا ** وسنة المصطفى والقادة الرشدا

وبالجماعة طول العمر متصلا ** وافصل أخا الزيغ والزم وصل من رشدا

وللإمام أطع واسمع رشدت ولا ** تخنه وانصح له إن غاب أو شهدا

وانصح لكل حنيف ما حييت كذا ** أوصى الذي للصراط المستقيم هدى

والعدل أوصى به العدل العلي فكن ** عدلا يحبك من لم يتخذ ولدا

والجور خسر دمار حسرة ندم ** والله بالنصر للمظلوم قد وعدا

والبغي عاجلة فاعلم عقوبته ** فاحذره لا سبدا يبقي ولا لبدا

والصبر شيمة أعلى الرسل منزلة ** فكن صبورا وعود نفسك الجلدا

ولا تكن جزعا فالخير أجمعه ** مفتاحه الصبر والمولى به عهدا

والشكر موهبة عظمى ومنقبة ** على محجته الشيطان قد قعدا

وقيد الأوهاب الألي وإلى المزيد ** نهج قويم خاب من جحدا

فكن شكورا على الأحوال أجمعها ** تفز وتغنم وترغم أنف من مردا

والبخل أدوأ داء والسخاء رضى ** والقصد عدل فما عال الذي اقتصدا

لا تنكر الذل إن أصبحت ذا طمع ** والرزق ليس بحرص فاترك الكبدا

واقنع بقسمة رب الناس وارض بها ** وكن شكورا لما أسدى يزدك يدا

عليك بالصدق فالكذاب متهم ** والمين عار وقفت فاتق الفندا

والصدق يهدي إلى دار السلام كذا ** قال الصدوق الذي بالسؤدد انفردا

وذو النميمة بالتعزيب عوقب في ** ضريحه في حديث المصطفى وردا

والغيبة الله في القرآن قبحها ** بعدا لهم عن سبيل الله قد بعدا

والصمت حكم نجاة والكلام ردى ** فاخش اللسان وكن في الصمت مجتهدا

إلا بذكر وعلم نافع وبما ** يغنيك فانطق وسل من ربك السددا

والذكر أفضل أعمال العباد ومنشور ** الولاية سيف الصفوة الزهدا

يدافع الله آفات تيممهم ** به وينقم ممن ضرهم قصدا

فاذكر إلهك في سر وفي علن ** في جمع أوخاليا واستحضر الخلدا

وبالصلاة على المختار كن لهجا ** تعش سعيدا وترض الواحد الصمدا

ولا تراء فرب الخلق منفرد ** بالخلق والأمر فاعبد ربك الأحدا

وليس للعبد دون الله ملتحد ** وليس يملك ضرا لا ولا رشدا

والجهل ويك ظلام ذلة وعمى ** والعلم نور منير عزة وهدى

من لم يكن عالما أو ذا تعلم أو ** أخا استماع فعن نهج الهدى لحدا

والفخر بالعلم في الإسلام يعرف لا ** بجاه أو بثراء أو أب فقدا

و قدر كل امرئ ما كان يحسنه ** قال الإمام علي والعناد ردى

وأكرم الناس أتقاهم نبيهم ** صديقهم صالحوهم زمرة الشهدا

وخيرة الخلق من من أجله خلقوا ** محمد خير محمود ومن حمدا

من خصه بلواء الحمد حامده ** وبالمقام القيامي الذي حمدا

ويوم حشر الورى للفصل يرشده ** إلى محامد لم يرشد لها أحدا

وكثرة الحمد من أوصاف أمته ** في اليسر والعسر في الكتب العلى وجدا

صلى الحميد على المحمود أحمد ما ** بالحمد أفصح حماد وما سجدا

لله عبد شكور حامد وعلى ** قرباه والصحب أعلى الأمة الحمدا

والتابعين وحزب الله أجمعهم ** والحمد لله حمدا دائما أبدا

ومن نظمه رضي الله عنه ضابطا للوظيفة الخامسة عشرة من بحر الطويل وتسمى بالحسام

حسامي ومنهاجي القويم وشرعتي ** ومنجاي في الدارين من كل فتنة

محبة رب العالمين وذكره ** على كل أحياني بقلبي ولهجتي

وأفضل أعمال الفتى ذكر ربه ** فكن ذاكرا يذكرك رب البرية

وما من حسام للمريدين غيره ** فكم حسموا من ظهر زار وباهت

وكم بددوا شملا لذي جرأة وكم ** أبدوا عدوا مسهم بحضرة

وكم عزلوا ذا إمرة وولاية ** فأضحى مهانا بعد عز الإمارة

وكم دافع الله الكريم بذكرهم ** عن الخلق من مكروهة ومبيرة

وأفضل ذكر دعوة الحق فلتكن ** بها لهجا في كل وقت وحالة

فكثره ذكر الشيء آية حبه ** وحسب الفتى تشريفه بالمحبة

ودوام على ذكر الوظيفة إنها ** لذكراها أمن وأمنع جنة

وفيها من السر المصون خزائن ** مفاتيحها التقوى وصدق الإرادة

وليس لها وقت يرجح فضله ** على غيره بل كله وقت رحمة

ولا حد في مراتها إن تكررت ** وواحدة حسب المريد بدورة

فإن تنفرد في ذكرها فهو فاضل ** وأفضل منه ذكرها بالجماعة

وذكر مرادي بعد عشر بإثرها ** مرادي ولكن ليس شرطا لصحة

وهاك زماما للوظيفة كافلا ** بترتيبها نظمته في قصيدة

تعوذ وبسمل واقرأ الحمد مرة ** وامن جهارا إن ذكرت وظيفتي

وسورة إخلاص ثلاثا وبعدها ** المعوذتين مرة فتثبت

وبسمل لكل مطلقا بمحلها ** وعند اختتام الناس فافصل بسكتة

وسل ربك الغفران تب صل سلمن ** على المصطفى الماحي ثلاثا بقوة

وربك فاستغفره عشرا وبعدها ** ثلاثا لدى التقييد منك بعدة

ومثلهما سبحه واحمده هللن ** وكبر وحوقل ثم صل سوى التي

تسمى دعاء الكرب فاستوف ذكرها ** ثلاثا وقابل بالقبول نصيحتي

وصل على الأملاك والأنبياء والمطيع ** ثلاثا وادعون للصحابة

كذاك وهلل بعد عشر ثمانيا ** وذلك حد للأقل المؤقت

وهلل وأقرر بالرسالة مرة ** لأفضل مرسول إلى خير أمة

وجئ بدعاء إثر ذلك مرة ** و يا واحد عشرا وجئ بالشهادة

ثلاثا وقد تم الذي رمت نظمه ** بحمد إلهي ضابطا للوظيفة

وصل إله الناس بدءا وعودة ** على المصطفى والآل ثم الصحابة

القصيدة: 16

سقوني وقالوا مت غراما بحبنا ** إذا شئت أن تحيا وتحظى بقربنا

فموت الفتى في الحب راحة قلبه ** إذا مات من حر الصبابة والعنا

فكم من فتى في الحب أضحى متيما ** وكم من قتيل في الغرام بحبنا

فإن كنت في دعوى المحبة صادقا ** تجرد وقم وانهض إلى باب عزنا

وقف سحرا واخضع لنا متذللا ** وقبل ترى أعتابنا تبلغ المنا

فمشربنا يحيي به كل ميت ** ومن طيبه يشفى العليل من الضنا

فيالائمي في الحب دعني فإنني ** جعلت لهم أهواه قلبي مسكنا

وأصبحت من وجدي وشوقي ولوعتي ** أعلل قلبي بالحسرة والهنا

فمطلوا دمعي مرسل فوق وجنتي ** ونم بأسراري وباح وأعلنا

وأصبحت من فوق الخدود مسلسل ** وأضحى حديثي في الغرام معنعنا

وقربني لما وقفت ببابه ** وقال لك البشرى تملا بقربنا

فطاب سماعي عند طيب خطابه ** وزال العنا عني وأصبحت آمنا

القصيدة: 17

لقد أصبحت من شوقي عليلا ** وما أشفيت من ليلى غليلا

سعيت ملبيا سحرا لعلى ** أداوي القلب من ليلى بليلا

أقول لسائق الأضغان مهلا ** ترفق يافتى صبرا جميلا

فليلى بغيتي وشفا سقامي ** ولم أرى في الملاح لها مثيلا

ومذ انشأت لم يخطر ببالي ** سوى ليلى ولم أختر بديلا

وقد أفنيت عمري في هواها ** وصرت لعزها عبدا ذليلا

وخال عمها حسنا وأرخت ** من الأستار في الأسحار ديلا

فكم ناديت بين خيامي ليلى ** وكم في حبها مثلي قتيلا

أنا الممتحن فجودي للمعنى** بوصل وارحم الصب العليلا

فقالت عندما سمعت ندائي ** تصبر يافتى صبرا جميلا

عسى تحظى بوصل يا معنى ** وتشرب من رضابي سلسبيلا

ومن بعد الجفا رقت وجادت ** بوصل بعد ما هجرت طويلا

القصيدة: 18

لقد أرسلت في غسق الظلام ** لمن أهواه دمعي بانسجام

فباح الدمع من وجدي بسري ** وجفني قد جفا طيب المنام

وسقمي زاد لما قل صبري ** وقد زاد العواذل في ملام

أهيم بذكر من أهوى سحيرا ** كأني قد سكرت من المدام

فيا من ذكره يحلوا إذا ما ** تكرر زاد في قلبي هيام

حلالي في هواك عذاب قلبي ** فاش شفاء مابي من سقام

بعزك كيف شيئت فلست أسلوا ** هواك ولو سلبت من الكرام

ترى هل بعد بعدك ياحبيبي ** أراك مواصلي قبل الحمام

فصل وارحم بعزك كسر قلبي ** فكسر القلب يجبر بالسلام

القصيدة: 19

نمت دموعي بما قد كنت أكتمه ** من الغرام وقد فاحت بأسراري

وطاب خلع عذاري في هواك وما ** على الحبيب إذا ما باح من عاري

هواك في القلب لما ينفك متصلا ** والدمع منفصل من مقلتي جاري

وعاذلي رام سلواني فقلت له ** ما القلب سال ولو يصلي على الناري

كم ذا أعلل قلبي بالوصال وكم** في كل يوم اداري ألف عداري

يا قلب صبرا على حر الغرام فما ** يفوز بالوصل إلا كل صباري

القصيدة: 20

منعتم مقلتي تراكم ** وليس في مهجتي سواكم

بغيركم سادتي بذلي ** رقوا لمن روحه فداكم

يامن هم بغيتي وسؤلي** هل من سبيل الى لقاكم

عذبتم بالجفا محبا ** أنحله السقم من جفاكم

فأدمع العين كالهوادي ** والقلب قد ذاب من قلاكم

رقوا فوالله لو فؤادي ** يصلي على النار ما سلاكم

ياساكنا مهجتي ترى هل ** من بعد هذا الجفا أراكم

وهل بطيب الوصال يحضى ** متيم هام في هواكم

فعللوا بالوصال صبا ** مات من الوجد في حماكم

جودوا على فابئس فقير ** قد جاد بالروح في رضاكم

القصيدة: 21

قد زاد في حبك افتضاحي ** يا راحتي في هواه وراحي

ويا نديمي أدر كؤوسي ** فالراح في شربها نجاحي

وإن أمت بالغرام وجدا ** فما على الصب من جناحي

يا لائمي في هواه دعني ** فلست أصغي لقول لاحي

ولا تلمني ودع عتابي ** فكم فتى في الغرام صاحي

فالورق فوق الغصون ناحت ** وزاد من نوحها نواحي

ومنشدي هام ثم غنا ** فهمت وجدا إلى الصباحي

ومذ تجلى حبيب قلبي ** فلاح من نوره فلاحي

وطاب عيشي به ورق ** وأصبح القلب في ارتياحي

وجادلي بالوصال حبي ** وبت في طيب إنشراحي

القصيدة: 22

يا ليلة الوصل هل تعودي ** ونتحزي باللقا وعودي

فالسقام قد زاد من غرام ** ونزولي في الهوى مسودي

وصحت من عظم ما ألاقي ** يامقلتي بالدموع جودي

فسأل من فيض سحب جفني ** عقيق دمعي على خدودي

بالله يامنيتي وسؤلي ** لاتبدل الوصل بالصدودي

ورق يا هاجري فإني ** والله ما حلت عن عهودي

تيمني الحب فيك حتى ** غبت من الوجد عن وجودي

يا قلب مت بالغرام تحيا ** به ولو صرت في اللحودي

مواردي قد حلت ورقت ** وطبت في حالة الورودي

وقد تجلى حبيب قلبي ** شهدت في طالع السعودي

فذكره في فمي وسمعي ** أطيب من قهوة وعودي

وهجره ان جفا جحيم ** ووصله جنة الخلودي

إن أنكر العاشقون وجدي ** فأدمعي في الهوى شهودي

وقلت لما وفا بعهدي ** يا ليلة الهجر لاتعودي

فهاجري جادلي بوصل ** فيا ليال الوصال عودي

القصيدة: 23

ببابكم مغرم كئيب ** متيم هائم غريب

صب صبا قلبه إليكم ** ترى له منكم نصيب

أنحله السقم من جفاكم ** وفي الحشا منكم لهيب

ينوح والقلب من قلاكم ** أقلقه النوح والنحيب

قيده الحب في هواكم ** ودمعه مطلق صبيب

حويتم ساداتي معان ** يحار في وصفها اللبيب

فعللوا بالوصال قلبا ** ليس له غيركم حبيب

القصيدة: 24

كم صدودكم قلى ** ووصالي بكم غلا

عذبوا كيف شئتم ** فعذابي بكم حلا

قال لي العاذل اصطبر ** قلت عن حبكم فلا

لو صلى القلب باللظا ** ما سلاكم وما قلا

مطلق الدمع مرسل ** فوق خدي تسلسلا

ودموعي تواترت ** وعذولي تقولا

هجر النوم مقلتي ** واصطباري ترحلا

فارحموا مغرما بكم ** في هواكم تغزلا

القصيدة: 25

يا من معاني حسنهم ر تحصروا ** بحياتكم لحبكم لاتهجروا

ياساكني قلبي وحق جمالكم ** قلبي على هجرانكم لايصبروا

أنا في هواكم مغرم ومتيم ** وعواذلي في حبكم لا يعذروا

وإذا ترنم منشدي بحديثكم ** فبطيب نشر حديثكم أتعطروا

وأهيم من وجدي لطيف سماعه ** ولهيب ناري في الحشا تتسعروا

أترى الزمان يجود لي بوصالكم ** وعوازلي في غفلة لا يشعروا

متوا على المضنى الكئيب بزورة ** فعسى بوصلكم أفوز وأظفروا

القصيدة: 26

قسما فكم وبحق عهد ولاكم ** لامللت يوما عنكم سيواكم

فيعزي غيركم بذلي في الهوى ** رقوا لقلبي فهو رق هواكم

وتعطفوا بوصالكم لمحبكم ** وترفقوا لمتيم يهواكم

ياس هواهم في الفؤاد مخيم ** أترى يفوز بوصلكم مضناكم

أصبحت في واد هواكم هائما ** والشوق يجذبني إلى مغناكم

زاد الغرام وقد صبري قد حلا ** والقلب لايسلوا ولا ينساكم

ولقد حلا لي في الغرام تهتكي** فعساكم أن ترحموا فعساكم

ولقد سمعت بذكركم من منشدي ** فطربت في ناديكم بنداكم

قلبي وحق هواكم باق على ** حفظ العهود ولا صبا لسواكم

قالوا تسلى يا معنى واصطبر ** فأجبت لاعاش الذي يسلاكم

إن كان سفك دمي أجلت في الهوى ** ياحبذا قتلي بحي حماكم

القصيدة: 27

طاب السماع وهبت النسمات ** وتواجدت في حانها السادات

سمعوا بذكر حبيبهم فتهتكوا ** خلعوا لعذار ودارت الكاسات

طربوا وطابت باللقا أرواحهم ** كتموا فباحت منهم العبرات

شربوا بأقداح الصفا لما صفوا ** سكر وأفلاحت منهم حالات

ظهرت عليهم من بواطن سرهم ** نفحات صدق كلها راحات

هطلت مدامعهم على وجناتهم ** وتصاعدت من شوقهم زافرات

زاد الغرام بهم وفي أحشائهم ** حرق وفي أكبادهم جمرات

هبت عليهم نسمة فتمايلوا ** طربا وزالت عنهم الحسرات

نشرت عليهم في مجالس ذكرهم ** نغم وطابت منهم الأوقات

فتعطرت ريح الصبا من عطرهم ** ويسرت بنشر رياحهم نفحات

القصيدة: 28

حكم الزمان بفرقتي وبعادي ** على من أحب ولم يكن بمرادي

ياوحشتي لفراق من أحببته ** وحلول قلبي عنده وفؤادي

ياراحلين وهم نزول بالحشا ** اشهمتم ببعادكم حسادي

غبتم فغاب سرور قلبي معكم ** وعدمت بعدكم لذيذ رقادي

ماكنت أعلم قبل يوم فراقنا ** إن الفراق مفتت الأكبادي

ولقد وقفت على الديار مناديا ** ومدامعي تجري كسيل الوادي

يا دار مافعل الزمان بجيرتي ** كانوا أحبائي وأهل ودادي

أنتم منائي والمرام وبغيتي ** وبكم يطيب العيش جو فؤادي

رعا الاله لياليا قضيتها ** كانت بلم الشمل كالأعيادي

القصيدة: 29

شفاء سقامي أنتم لا سواكم ** فرقوا لمن أمسى قتيل هواكم

وداووا بوصل ما بقلب من الضنا ** فقد خانني صبري وعز لقاكم

وأصبحت في وادي هواكم متيما ** وأجريت دمعي من أليم جفاكم

سعيت إلى أبوابكم متذللا ** ولبيت لما أن سمعت نداكم

فلا تطردوا عن بابكم عبد ربكم ** وجودوا بفضل من جزيل غناكم

أعلل قلبي بالوصال وباللقا ** ترى هل لعيني في الكرى هل تراكم

فلم لا تجودوا للمعنى بزورة ** ولو ساعة في حبي معنى حماكم

فأنتم أحبائي وان بعد المدا ** وتعذيب قلبي قد حلا في رضاكم

فلست بسال عن هواكم ولو سلى ** فؤادي على جمر الغضا ما سلاكم

وحقكم لا حلت يوما عن الهوى ** ولا اخترت إلا أنتم لا سواكم

فنشوة كأسي منكم قبل نشأتي ** ومن طيبها قد صرت عبد هواكم

القصيدة: 30

دعاني الهوى شوقا الى باب عزكم ** فأقبلت أسعى من غرامي بحبكم

وحقكم لاحلت يوما عن الهوى ** ولم يحل في قلبي سواكم وحقكم

حلا ذكركم في القلب من قبل نشأتي ** فهمت اشتياقا من سمعت بذكركم

خلعت عذاري في هواكم وقد حلا ** لقلبي عذابي فارحموا مغرما بكم

وقد لامني لما تهتكت في الهوى ** عذولي وقد باحت دموعي بسركم

عرفت بكم من قبل أن أعرف الهوى ** فأصبحت بين الناس ادعى بعبدكم

فأنتم وان غبتم ففي القلب والحشا ** ولم أر في قلبي مكانا لغيركم

عذابي بكم عذب وان مر أوحلا ** ومر اصطباري قد حلالي بقربكم

القصيرة: 31

فمطلق دمعي مرسل فوق وجنتي   ونم بأسراري وباح وأعلنا

وأصبحت من فوق الخدود مسلسلا   وأضحى حديثي في الغرام معنعنا

وظيفة الشيخ إبراهيم التازي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد بسم الله الرحمن الرحيم ! (قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد) ! بسم الله الرحمن الرحيم قل ! (أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس) !

أستغفر الله العظيم وأتوب إليه وأصلي على محمد وأسلم عليه أستغفر الله العظيم وأتوب إليه وأصلي على محمد وأسلم عليه وأستغفر الله العظيم وأتوب إليه وأصلي على محمد وأسلم عليه أستغفر

الله أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله أسغفر الله

أسغفر الله

أستغفر الله عدد ما في علم الله استغفارا دائما بدوام ملك الله أستغفر الله عدد ما في علم الله استغفارا دائما بدوام ملك الله أستغفر الله عدد ما في علم الله استغفارا دائما بدوام ملك الله

سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

سبحان الله عدد ما في علم الله تسبيحا دائما بدوام ملك الله سبحان الله عدد ما في علم الله تسبيحا دائما بدوام ملك الله سبحان الله عدد ما في علم الله تسبيحا دائما بدوام ملك الله

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله عدد ما في علم الله تحميدا دائما بدوام ملك الله الحمد لله عدد ما في علم الله تحميدا دائما بدوام ملك الله الحمد لله عدد ما في علم الله تحميدا دائما بدوام ملك الله

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم

لا إله إلا الله عدد ما في علم الله تهليلا دائما بدوام ملك الله لا إله إلا الله عدد ما في علم الله تهليلا دائما بدوام ملك الله لا إله إلا الله عدد ما في علم الله تهليلا دائما بدوام ملك الله

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ما في علم الله تكبيرا دائما بدوام ملك الله الله أكبر عدد ما في علم الله تكبيرا دائما بدوام ملك الله الله أكبر عدد ما في علم الله تكبيرا دائما بدوام ملك الله

لا حول ولا قوة إلا بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله

لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما في علم الله استسلاما دائما بدوام ملك الله لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما في علم الله استسلاما دائما بدوام ملك الله لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما في علم الله استسلاما دائما بدوام ملك الله

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين عدد ما في علم الله صلاة وسلاما دائمين بدوام ملك الله الصلاة والسلام عليك

يا سيد المرسلين الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين عدد ما في علم الله صلاة وسلاما دائمين بدوام ملك الله الصلاو السلام عليك يا رسول المرسلين الصلاة والسلام عليك يا خاتم النبيين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله أجمعين عدد ما في علم الله صلاة وسلاما دائمين بدوام ملك الله

اللهم صل على ملائكتك والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اللهم صل على ملائكتك والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اللهم صل على ملائكتك والمقربين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله

اللهم وارض عن أبي بكر وعمرو وعن عثمان وعلي وعن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين عدد ما في علم الله رضوانا دائما بدوام ملك الله اللهم وارض عن أبي بكر وعمر وعن عثمان وعلي وعن أصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين عدد ما في علم الله رضوانا دائما بدوام ملك الله اللهم وارض

عن أبي بكر وعمر وعن عثمان وعلي وعن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين عدد ما في علم الله رضوانا دائما بدوام ملك الله

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله

اللهم ثبت عملها في قلبي واغفر لي ذنبي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا مخبتا لك أواها رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واسلل السخيمة من قلبي

يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما

يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد يا واحد يا صمد يا موجود يا ودود سخر لنا ما نريد يا فعال ما يريد

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله.

الصلاه التازيه

اللهـــــم صل صلاة كاملة . وسلم ســـــلاماً تاماً . على سيدنا محمد الذي.تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم . ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك .

دعاء الشيخ إبراهيم التازي

الحمد لله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وهب لي من رزقك الحلال الطيب الواسع المبارك ماتصون به وجهه عن التعرض الى أحد من خلفك واجعل اللهم لي اليه طريقا سهلا من غير نصب ولا تعب ولا منة وجنبنا اللهم الحرام وحيث كان واين كان وعند من كان وخل بيننا وبين اهله واقبض عنا أيديهم واصرف عنا قلوبهم حتى لاتنقلب الا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمتك الاعلى ما تحب يا أرحم الراحمين.

المصادر:

ثبت البلوي (مطبوع)

مجموع شعري: مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء: 97

تهذيب الاذواق في شرح جيمية الشيخ الحراق: عبد اللطيف بنمنصور (مطبوع)

مصادر لم أقف عليها:

قصائد في المولد النبوي ومنظومة في مفارقة الأصحاب لابراهيم التازي: الخزانة الملكية بالرباط: 13982

قصيدة لابراهيم التازي: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث مج 21/84

المناقب القدوسية في المناقب السنوسية لمحمد بن عمر بن ابراهيم الملالي التلمساني: الخزانة الملكية بالرباط: 1266

دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران/ زياني، محمد بن يوسف, البو عبدلي، المهدي

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1978

إجازة ابراهيم التازي لعبد الجبار مصور جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق: 2004

عنوان المخطوط ... منظومه التازي

اسم المؤلف ... ابراهيم بن محمد، التازي

اسم المكتبة ... مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

اسم الدولة ... المملكة العربية السعودية

اسم المدينة ... الرياض

رقم الحفظ ... 42-13190

عنوان المخطوط ... قصيده في الوعظ

اسم المؤلف ... ابراهيم بن محمد، التازي

قرن الوفاة ... 13هـ

اسم المكتبة ... مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

اسم الدولة ... المملكة العربية السعودية

رقم الحفظ ... 6-13714

عنوان المخطوط ... قصيده في كيفيه قراءه وظيفه التازي

اسم المؤلف ... ابراهيم التازي

اسم المكتبة ... دار الكتب الوطنيه

اسم الدولة ... تونس

رقم الحفظ ... رقم التسلسل 2810